مستخلص بحث لرسالة ماجستير

بعنوان

" خصائص الشخصية لدي طلاب كلية التربية من ذوي الأسلوب المعرفي (اتساع – ضيق) الفئة بمدينة السادات"

Personality characteristics among (category width vs category narrow) faculty of Education students of Sadat City

إعداد

أمينة عبدالعزيز فهمي السيد

مقدمة:

مرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعلمية لأن هذه المرحلة مرحلة النضج وبداية الرشد عند الشباب حيث تتبلور الأفكار وتتحدد الاتجاهات وتفتح الذهنية للمستقبل فهي يبدها أدوات التطور والتقدم والتغيير والرقي فلذلك فان الاهتمام بسلوكياتهم يعد من الضروري لإزالة معوقات التنمية والتقدم الحضاري فهي من أكثر المراحل تعرضا للضغوط النفسية والصراعات مما يؤثر في بناء شخصياتهم وحفظ توازنها.وحيث إن خصائص شخصياتهم هي محصلة المراحل التعيلمية السابقة.

وحيث اثبت نظريات الشخصية بأن شخصية الفرد تتكون من خصائص ثابتة نسبياً تتمثل في أنماط سلوكه المعتاد وهذه الخصائص المميزة لشخصية الفرد ما هي إلا نتاجاً لعوامل مشتركة تنشأ من عوامل وراثية تتطور وتتفاعل مع عوامل بيئية هذه العوامل والمقومات يكمل بعضها بعضاً وعلي قدر اتساق هذه العوامل والمقومات بقدر ما يتكامل شخصية الفرد فالإنسان وشخصيته وحدة نفسية اجتماعية متفاعلة متكاملة تمر بعدد من مراحل النمو(عونيه صوالحه، ونوال العبوشي، ١٦٣).

ولا يخفي علي أحد الفروق الفردية بين الطلاب ويرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف في مستوي بعض الخصائص الشخصية فنجد منهم من هو انبساطي أو يصدر رد فعل عصابي أومن يفكر بطريقة دوجماتية أو منغلقة.

وتعد الانبساطية من أكثر الأبعاد الأساسية في الشخصية التي تستخدم في وصف الشخصية ويتعلق بالمستوي العام لنشاط الفرد ومستوي الاجتماعية لديه، ويعرفه.

والعصابية بعد في الشخصية يتعلق بالمستوي العام للاتزان للشخص وكذلك هي الصفة المجردة والعصابية ليست هي المرض النفسي أو الاضطراب بل هي عدم الاتزان الانفعالي الذي يهيئ الشخص ويجعله مستعدا لتكون أعراض عصابية عند التعرض لضغط ويصاب في النهاية بانهيار عصبي.

والدوجماتية أو العقلية المنغلقة هي عملية عقلية تتميز بالتشدد والانغلاق،ويعرفها روكيتش (١٩٦٠) بأنها نظام معرفي مغلق نسبياً للاعتقاد أو عدم الاعتقاد في الحقيقة أو الدافع، ينتظم حول قاعدة مركزية من المعتقدات حول سلطة مطلقة توافر بدورها هيكلاً من نماذج التعصب ضد الآخرين أو التسامح معهم.

وحيث إن خصائص الشخصية يكتسبها الإنسان مع مرور الأيام والسنين بالتربية والتنشئة الاجتماعية وتساهم العائلة والمدرسة والمجتمع معاً في زرع بذور هذه الخصائص الشخصية.

وقد تخطي مفهوم الأساليب المعرفية الحدود التقليدية التي سادت في التصورات النظرية للشخصية إلى آفاق أبعد وأعمق، حيث تعتبر النظرة إلى الشخصية من خلال هذا المفهوم نظرة كلية شاملة لا تتجزأ، فلا ينظر إلى الجوانب المعرفية الشخصية علي حدة، والجوانب الانفعالية علي حدة، وأساليب التكيف وفهم الذات علي حدة، و إنما ينظر إليها علي أنها كل متكامل الأجزاء. ويذكر (حمدي الفرماي،١٩٩٤، ٤) أن الأساليب المعرفية هي طرق واستراتيجيات الفرد المميزة في استقبال المثيرات والتعامل معها ومن ثم إصدار الاستجابة لها علي نحو ما، كما يعرفها أنور الشرقاوي (١٩٨٩، ٨) انه طريقة مميزة للأداء لدي الفرد تظهر في نماذج سلوكه الإدراكية والعقلية.

ولقد أدى التقدم في فهم مكونات التمايز النفسي إلى اتساع نطاق البحث في موضوع الأساليب المعرفية بحيث امتد إلى محاولة الربط بينها –وخاصة فيما يتعلق بالأساليب المعرفية الإدراكية –وبين كثير من أبعاد السلوك الإنساني المختلفة سواء في المجالات التربوية أو المهنية أوفي المجال الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين في مجال دراسة الشخصية (أنور الشرقاوي،٢٣١،٢٠٠٣).

فالأساليب بصفة عامة تسهم بقدر كبير في الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد ليس فقط بالنسبة للأبعاد والمكونات المعرفية الإدراكية بل الوجدانية والاجتماعية واهتمامها

بالطريقة التي يتناول الفرد المشكلات التي يتعرض لها في مواقف حياته اليومية (أنورالشرقاوي، ١٩٩٢، ١٨).

وتشير نادية الشريف (١٩٨١، ١٣١) إلى أن معرفة خصائص ومميزات ذوي الأساليب المعرفية المختلفة أساساً يعتمد عليه في معرفة أسلوب التعامل مع المواقف وإدراكه سواء كان تعليماً أو اجتماعياً كما يساعد أيضا في التنبؤ بدرجة معقولة من الدقة بنوع السلوك الذي يمكن أن يأتي من الأفراد المختلفين في أساليبهم المعرفية أم في تفضيل نوع الدراسة،أم في اختيار المهنة، أم في نوع العلاقات الاجتماعية.

ويعتبر الأسلوب المعرفي (اتساع– ضيق الفئة) أحد الأساليب المعرفية المهمة الذي لم يحظ كغيره من الأساليب المعرفية بنصيب كبير من الدراسات العربية،ويعود هذا الأسلوب أساساً إلى بيتجرو عام ١٩٨٥. والذي يعبر عن قدرة الفرد علي إصدار تقديرات معينة لمدي اتساع ظاهرة بالنسبة لعدد آخر من الظواهر التي تشترك معها في خاصية المجال(عبدالستار إبراهيم،١٩٧٩: ١٦٨).

وحيث إن خصائص الفرد المعرفية التي تتمثل في الأسلوب المعرفي ترتبط بعض المتغيرات والتي من أهمها خصائص الشخصية.

وباستعراض الدراسات السابقة في الأساليب المعرفية وعلاقتها بخصائص الشخصية أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين خصائص الشخصية والأساليب المعرفية، إذ بين (Hynd, 1983, 310) أهمية الأساليب المعرفية في مواجهة الشخص لعدد متنوع من المشكلات في المجالات الشخصية والاجتماعية.

لهذا يحاول البحث الحالي دراسة خصائص الشخصية لدي طلاب كلية التربية من ذوي الأسلوب المعرفي (اتساع–ضيق الفئة).

- **مشكلة الدراسة:**

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تناول بعض خصائص الشخصية للطلاب الذين يستطيعون إصدار تقديرات معينة لمدي ظاهرة معينة (اتساعاً أو ضيقاً)، ففي هذه الدراسة سوف تناول الباحثة خصائص الشخصية (الانبساطية، العصابية، الدوجماتية) لذوي الأسلوب المعرفي (اتساع – ضيق) الفئة وذلك لدي فئة من أهم فئات المجتمع وهم طلاب الجامعة حيث إن هناك العديد من الدراسات التي تناولت خصائص الشخصية لدي طلبة الجامعة ولا يوجد دراسات تناولت خصائص هذه الفئة من الناس مثل دراسة (محمد الشمري،٢٠٠١) حيث هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الخصائص الشخصية لذوي قوة التحمل النفسي العالي والواطىء وعلاقتها باساليب المعاملة الوالديه لدي طلبة الجامعة،ودراسة تشينج وفيرنهام (Cheng& Furnhem ,2002) إلى معرفة العلاقة بين الثقة بالنفس والأداء المدرسي وسمات الشخصية والصداقة المدرسية والوحدة النفسية، ودراسة زينب المحسن درويش (٢٠٠٦) حيث هدفت إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث في سمات الشخصية وعن طبيعة الارتباط بين (التفاؤل والتشاؤم) و سمات الشخصية والتنبؤ بكل من التفاؤل والتشاؤم من خلال سمات الشخصية، أما دراسة آمال جوده (٢٠١٢) هدفت إلى الكشف عن مستوي النرجسية لدي عينة من طلبة الجامعة جامعة الأقصي بغزة والتعرف علي العلاقة بين النرجسية والعصابية ومعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في النرجسية التي يمكن أن تعزي إلى النوع (ذكر–انثي)، أما دراسة جميل الطهراوي (٢٠٠٥) فقد هدفت إلى التعرف علي مستوي الاتجاهات التعصبية لدي طلبة الجامعة في قطاع غزة نحو عملية السلام والأطر الطلابية السياسية والتعصب القومي، دراسة حسين القحطانى وفؤاد طلافحة (٢٠٠٨) عن العلاقة بين التدين والجمود الفكرى (الدجماتية)لدى طلاب المرحلة الجامعية فى مدينة تبوك.

أما عن الدراسات التي تناولت الأسلوب المعرفي (اتساع – ضيق) الفئة فنجده تناولت هذا الأسلوب وعلاقته ببعض المتغيرات مثل دراسة ماساروفيرجون (١٩٩٣) massaro &ferguson حيث كانت تهدف إلى بحث العلاقة بين سعة التصنيف

كأسلوب معرفي والعمليات المتضمنة في إدراك الكلام وتميزه، وهذه العمليات تشمل (إدراك العمق – إدراك الموقع والاسترجاع من الذاكرة، كما هدفت دراسة محمد رزق (١٩٩٥) إلى تقييم مجموعة من المقاييس الجديدة والمقننة للأساليب المعرفية والتحقق من نظرية واريديل وروبيس فيما يتعلق بعلاقات الأساليب المعرفية بقدرات التفكير الابتكاري،والكشف عن قطبي كل أسلوب معرفي أعلى في دراجات التفكير الابتكارى، كما هدفت دراسة مجدي الشحات (١٩٩٦) بدراسة العلاقة بين الأسلوب المعرفي واستراتيجيات الذاكرة فى المهام اللفظية والشكلية، وغيرها من الدراسات.

أما عن الدراسات التي تناولت العلاقة بين بعض الخصائص والأسلوب المعرفي نجد دراسة قام بيتجرو(Pettigrew, 1958) لبحث العلاقة بين اتساع الفئة وعدد من المتغيرات، حيث كشفت النتائج عن فروق دالة إحصائياً عند مستوي(0,05) بين ذوي التصنيف الواسع وذوي التصنيف الضيق علي مهمة روكيتش للضيق العقلي في الأداء علي اختبار بيتجرو لاتساع الفئة، حيث وجد أن ذوي التصنيف الواسع علي مهمة روكيتش يميلون لأن يكونوا ذوي مدي فئة واسع علي مهمة بيتجرو.

ونظرا لقلة الدراسات والبحوث العربية – في حدود علم الباحثة – التي تناولت دراسة خصائص الشخصية للطلاب من ذوي الأسلوب المعرفي (اتساع – ضيق الفئة) لذلك فان الدراسة الحالية تسعي للتعرف على خصائص هذه الفئة من الناس لطلاب كلية التربية من خلال التساؤلات الآتية:

١. هل يختلف الطلاب الذكور والإناث(متسعي، وضيقي الفئة) في خصائص الشخصية (العصابية، الانبساطية، والدوجماتية)؟

٢. هل يختلف الطلاب العلمي والأدبي (متسعي، وضيقي الفئة) في خصائص الشخصية (العصابية، والانبساطية، والدوجماتية)؟

٣. هل يختلف الطلاب الريف والحضر (متسعي، وضيقي الفئة) في خصائص الشخصية (العصابية، والانبساطية، والدوجماتية)؟

- **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلي:

١. التعرف على الفروق بين متسعي وضيقي الفئة في خصائص الشخصية التي ترجع إلى متغير الجنس (ذكور– وإناث).

٢. التعرف على الفروق بين متسعي وضيقي الفئة في خصائص الشخصية التي ترجع إلى متغير التخصص(علمي– أدبي).

٣. التعرف على الفروق بين متسعى وضيقي الفئة في خصائص الشخصية التي ترجع إلى متغير البيئة(ريف– حضر).

- **أهمية الدراسة:**

- **أولاً: الأهمية النظرية:**

تستمد الدراسة الحالية اهميتها مما يأتي:

حيث يعتبر الاتجاه المعرفي في تفسير السلوك الإنساني بوجه عام الأسلوب الأكثر ملائمة لفهم كثير من أساليب النشاط العقلي التي يمارسها الإنسان في معظم مواقف حياته كما أن الأساليب المعرفية تستخدم كأساس للتميز بين الأفراد أثناء تفاعلهم مع المواقف الحياتية المختلفة (نادية شريف، ١٩٨٢، ١٠٩– ١١٠).

وتذكر نادية شريف (١٩٨٢، ١٣١) أن الأساليب المعرفية يمكن أن تساعد أيضاً في التعرف علي باقي الصفات والخصائص الشخصية الأخرى والتي تؤثر علي تعامل الفرد مع المواقف المختلفة سواء في المدرسة أوالمهنة أو العلاقات الاجتماعي.

١. تكمن أهمية الدراسة في أنها تهتم بشريحة هامة في المجتمع وهم الشباب الجامعي كونهم الركيزة الأساسية التي يتشكل منها مجتمع الغد بكل تفاصيله وعناصره ومقوماته مما يفرض علي الباحثين التعرف علي خصائص شخصياتهم.

٢. يمكن أن تسهم هذه الدراسة في توفير بعض المعلومات عن مفهوم (الانبساطية، العصابية، الدوجماتية، والأساليب المعرفية وخاصة أسلوب(اتساع – ضيق) الفئة.

٣. تكمن أهمية الدراسة أيضاً في تناول متغير الدوجماتية لدي طلبة الجامعة التي يعتبر مظهراً من مظاهر الجمود الفكري نظراً لما يترتب عليه من قضايا عدة وحيث إن البحث في جذوره يعني البحث في جذور التعصب والانغلاق لذلك فأن دراسة الدوجماتية في هذه المرحلة بالذات تجعل الفرد يقف علي مفترق طريق الاختيار مع أو ضد ولكي يحسن الاختيار علي المجتمع يجب الاهتمام به وتقديم المساعدة له من خلال معرفة مدي الانفتاح أو الانغلاق الفكري يتم توجيه لتقبل الخبرات الجديدة بعقلية ناقدة وبعيدة عن التطرف والحكم المسبق الذي لا يستند علي أي دليل أو برهان ومساعدته علي التفكير المنفتح وحرية التعبير والحوار.

٤. وتكمن أهمية الدراسة الحالية أيضاً في قلة التطرق إلى الصفات الأساسية للشخصية للطلاب ذوي الأسلوب المعرفي (اتساع– ضيق الفئة) في البيئة العربية عامة وفي مجتمعنا خاصة.

- **ثانيًا: الأهمية التطبيقية:**

١. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إعداد البرامج النفسية والتربوية التي تهدف إلى تعديل سلوكيات الطلاب.

٢. توجيه أنظار الباحثين إلى ضرورة إجراء مزيد من الدراسات التي تناول خصائص الشخصية مع الأساليب المعرفية وأساليب التفكير.

٣. فتح مجال الدراسات وبحوث مستقبلية حديثة مترتبة على نتائج الدراسة الحالية.

٤. بناء مقياس لقياس خصائص الشخصية موضع الدراسة.

- **مفاهيم ومصطلحات الدراسة:**
  - **مفهوم الشخصية:**

يعرفه أحمد عبدالخالق (١٩٩٣، ٢٤) بأنها نمط سلوكي مركب وثابت ودائم إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم القدرات العقلية والوجدان أو الانفعال والإرادة، وتركيب الجسم والوظائف الفسيولوجية والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة.

  - **خصائص الشخصية:**

كما تعددت تعريفات علماء النفس للشخصية،كذلك تختلف تعريفاتهم للخصائص تبعا لاختلاف نظرتهم ونظرياتهم في الشخصية، ويعرفه (إبراهيم إسماعيل،٢٠١١،٣٦) أن الخصائص تشير إلى الصفات التي تختلف في درجة تواجدها لدي الأفراد، ويمكن أن تميز بعضهم عن بعض، حيث إن كل فرد له مشاعره وتأملاته وأفكاره ومفاهيمه وتفاعلاته ومعتقداته وسلوكياته التي تختلف عن الآخرين.

وتعرفه الباحثة بأنها تعني الصفات التي تسمح لنا بمقارنة شخص ما مع الآخرين أو الخصائص الفريدة المميزة للشخص تشمل ثلاث خصائص هما:

١. الانبساطية. Extraversion

٢. العصابية:Neuroticism

٣. الدوجماتية:Dogmatism

أولاً: الانبساطية: Extraversion

وهي خاصية من خصائص الشخصية يتصف أفرادها بالاجتماعية،وحب الآخرين، وواقعية التفكير، والحيوية والنشاط، والضحك، و الأعمال التي تتطلب نشاط،وتتم عن طريق الجماعة، والثقة بالنفس، والسعي وراء الإثارة. (إعداد/ الباحثة)

ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في بعد الانبساطية خلال المقياس المستخدم فى الدراسة الحالية

ثانياً: العصابية: Neuroticism

وهي خاصية من خصائص الشخصية يتصف أفرادها باضطراب في العلاقات الاجتماعية، وعدم الاتزان الانفعالي، والقلق، والتوتر، والخوف كسمة بالشخصية، والاكتئاب، وليس لديهم القدرة علي تحمل الضغوط، والتمركز حول الذات، واللجوء إلى استخدام حيل الدفاع النفسي..(إعداد / الباحثة)

وتعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في بعد االعصابية خلال المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

ثالثاً: الدوجماتية:Dogmatism

هي خاصية من خصائص الشخصية يتصف أفرادها بعدة خصائص وهي طريقة منغلقة في التفكير، أي انعدام القدرة علي التأمل، والتفكير، وممارسة العنف ضد الآخرين الذين يختلفون أو يتعارضون مع المعتقدات الخاصة به، ويتسامحوا مع الأشخاص الذين يعتنقون معتقدات مشابهة، والميل إلى النظر إلى الموضوعات بنظرة آحاديه علي أنها أبيض أو أسود فقط.(إعداد / الباحثة)

وتعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في بعد الدوجماتية خلال المقياس المستخدم في الدراسة الحالية

أسلوب أتساع في مقابل ضيق الفئة:

وتعرفه (نجلاء عبدالمحسن:٢٠١٤) بأنه هو الذي يحدد مدي إدراك الفرد للمدرك البيئي (اتساعا أو ضيقا)،حيث يحدده المفحوص طولاّ أو قصرا وارتفاعا أو انخفاضاً،وكبيرا أو صغيرا...وهكذا ويتم تصنيف المفحوص علي الاختبار المستخدم إلي:متسع فئة،

وضيق فئة، ودقيق التصنيف ،أي الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها الأفراد في المقياس تدل علي دقة التصنيف ،بينما الدرجة المنخفضة تدل علي اتساع أو ضيق الفئة.

ثانياً: فروض الدراسة

١. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب (متسعي –ضيقي) الفئة في خاصية الانبساطية تعود إلي متغير الجنس (ذكور – إناث).

٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب (متسعي –ضيقي) الفئة في خاصية العصابية تعود إلي متغير الجنس (ذكور – إناث).

٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب (متسعي –ضيقي) الفئة في خاصية الدوجماتية تعود إلي متغير الجنس (ذكور – إناث).

٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب (متسعي –ضيقي) الفئة في خاصية الانبساط تعود إلي متغير التخصص (علمي –أدبي).

٥. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب (متسعي –ضيقي) الفئة في خاصية العصابية تعود إلي متغير التخصص (علمي –أدبي).

٦. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب (متسعي –ضيقي) الفئة في خاصية الدوجماتية تعود إلي متغير التخصص (علمي –أدبي).

٧. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب (متسعي –ضيقي) الفئة في خاصية الانبساط تعود إلي متغير البيئة (ريف –حضر).

٨. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب (متسعي –ضيقي) الفئة في خاصية العصابية تعود إلي متغير البيئة (ريف –حضر).

٩. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب (متسعي –ضيقي) الفئة في خاصية الدوجماتية تعود إلي متغير البيئة (ريف –حضر).

ثالثاً: منهجية البحث

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث بطلبة كلية التربية من الفرقة الرابعة بجامعة مدينة السادات للعام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧).

عينة البحث : تتكون عينة الدراسة من(٣١٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة من طلاب كلية التربية بجامعة مدينة السادات.

أدوات البحث: تستخدم الباحثة مجموعة من الأدوات التي تتفق مع أهداف الدراسة وفروضها وهي:

- مقياس الأسلوب المعرفي (اتساع – ضيق الفئة)(إعداد / نجلاء عبدالمحسن (٢٠١٤).

- مقياس خصائص الشخصية (إعداد / الباحثة) والذي يقيس خصائص الشخصية(الانبساطية، العصابية، الدوجماتية) والذي تم إعداده من خلال الأطلاع علي بعض الأدبيات والدراسات السابقة من أجل إعداد فقراته كدراسة (**Sanyal,2007**)، ودراسة (**Geyer,2010**)، ودراسة(**Lubberes etal,2010**) وغيرها من الدراسات.

، ومقياس (أحمد عبادة،٢٠٠١)وغيرها من المقاييس وقد تم تصحيح فقرات المقياس وذلك بإعطاء تقديرات للبدائل الواردة في الأداة والتي هي (موافق بشدة، موافق،غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) حيث أعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١)علي التوالي، وتختلف توزيع الدرجات نظراً لاحتواء المقياس علي فقرات إيجابية وآخري سلبية.

صدق الأدوات:

أولاً: بالنسبة للمقياس الأول(مقياس الأسلوب المعرفي (اتساع – ضيق)الفئة)إعداد نجلاء عبدالمحسن(٢٠١٤).

تم التحقق من صدق هذا المقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي وباستخدام الاتساق الداخلي وكانت النتائج تدل علي أن المقياس مناسب و يقيس ما وضع لقياسه، ومن ثم يمكن الاعتماد عليه.

ثانياً: بالنسبة للمقياس الثاني (خصائص الشخصية)إعداد الباحثة

عرضت فقرات المقياس البالغ عددها(٤٥) بواقع(١٥) فقرة لكل خاصية من الخصائص علي مجموعة من الخبراء المختصين التربوين والنفسين لإبداء آرائهم في مدي ملائمة فقرات المقياس وقد تراوحت نسبة الموافقة علي فقرات المقياس بين (٨٠: ١٠٠%) وتبعاً لذلك لم تسبعد آية فقرة من فقرات المقياس، وتم التحقق أيضاً بصدق المقياس عن طريق التحليل العاملي، والتحليل الاستكشافي، و الاتساق الداخلي وكانت النتائج تدل علي أن المقياس مناسب و يقيس ما وضع لقياسه، ومن ثم يمكن الاعتماد عليه.

ثبات الأدوات:

لحساب ثبات المقياس الأول استخدمت الباحثة طريقتين هما:

أ. طريقة الفا كرونباخ حيث تم استخدام هذه الطريقة لحساب ثبات مقياس الأسلوب المعرفي وذلك من خلال حساب معامل الفا للمقياس ككل بعد حذف درجة الفقرة . وقد كانت قيم معاملات الفا لفقرات المقياس جاءت مرتفعة وتراوحت ما بين (٩١٠.- ٩٢٠.) وهذا يدل علي أهمية الفقرات بالنسبة للمقياس وأن حذف أي فقرة يضعف من قيمة الفا الكلية ، بينما

جاءت قيمة الفا للفقرة رقم (١٠) أعلي من قيمة الفا الكلية وبالتالي تم حذفها.

ب. طريقة التجزئة النصفية سوف يتم حسابه بطريقة جتمان وكانت النتائج تشير إلي دقة المقياس كوسيلة للقياس ومن ثم يمكن الاعتماد عليه.

لحساب ثبات المقياس الثاني:

للتحقق من ثبات مقياس خصائص الشخصية لقياس هذة الخصائص في شخصية الطلاب والطالبات، فقد قامت الباحثة بحساب معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (معامل الارتباط للتجزئة النصفية و سبيرمان – براون و جتمان) للثبات لكل خاصية من الخصائص. حيث استخدم معامل سبيرمان –براون لتصحيح معامل ارتباط التجزئة النصفية للابعاد زوجية عدد الفقرات، بينما صحح المعامل باستخدام معامل جتمان للأبعاد فردية عدد الفقرات ،وقد جاءت قيمة معامل ألفا كرونباخ لقياس خصائص الشخصية حيث تراوحت القيمة للبعد الأول (.٩٥٣) ، والبعد الثاني(0.944)، والبعد الثالث (0.960) وهذة القيم تعتبر قيم مرتفعة جدا لمعامل الفا كرونباخ مما يدلل علي تمتع المقياس بالثبات العالي، ومن ثم يمكن الاعتماد عليه.

كما تم التأكد من ثبات المقياس ايضا بطريقة التجزئة النصفية حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط من(0.836 الي 0.909) تراوحت قيم معامل سبيرمان – براون من (0.911الي 0.952)، أما قيم معامل جتمان فقد تراوحت من (0.910 الي 0.952) وجميعها دالة عند مستوي دلالة(٠,٠١) وتعد هذة القيم قيم مرتفعة لهذه المعاملات مما يدلل علي الثبات العالي للمقياس ومن ثم يمكن الاعتماد عليه.

- **التطبيق النهائي:**

بعد أن تم التحقق من صدق الأدوات وثباته أصبحت الأدوات جاهزة للتطبيق، وتم تطبيق المقياسين سوية علي العينة الأساسية البالغ عددها(٣١٠)طالب وطالبة من طلبة كلية

التربية جامعة مدينة السادات، وبعد التطبيق أصبحت الاستمارات جاهزة لعملية التفريغ، حيث أفرغت استمارات كل المقياسين وبعد الحصول علي البيانات ولأجل تحقيق أهداف البحث الحالية عولجت هذه البيانات إحصائياً.

رابعاً: البرامج والأساليب الإحصائية

تحددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات حسب أهداف الدراسة وفروضه، وطبيعة العينة، ولتحقيق ذلك تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة ومن بين هذه الأساليب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معاملات الارتباط وذلك للتأكد من الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة، التحليل الاستكشافي و التحليل التوكيدى للتحقق من البنية العاملية لأدوات الدراسة ،معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وتحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في خصائص الشخصية بين متسعي وضيقي التصنيف، اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق لصالح أي من المجموعتين.

اما بالنسبة للبرامج الإحصائية تم الاعتماد علي برنامج الحزم الاحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS) ، والبرنامج الاحصائي (Amos) الاصدار(٢١).

خامساً: نتائج البحث

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠٥.) بين متسعي وضيق الفئة تعزي إلى اختلاف النوع.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠١.) بين متسعي وضيق الفئة تعزي إلى اختلاف التخصص.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠٥.) بين الأدبي الضيق الفئة والعلمي ضيق الفئة لصالح علمي ضيق الفئة.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠٥.) بين الأدبي ضيق الفئة والأدبي واسع.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠٥.) بين الأدبي ضيق الفئة والعلمي واسع.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠١.) بين علمي ضيق الفئة وأدبي واسع الفئة لصالح علمي ضيق.
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠١.) بين علمي ضيق الفئة واسع لصالح علمي ضيق.
٨. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠٥.) بين الأدبي واسعوالعلمي واسع٠
٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠١.) بين متسعي وضيق الفئة يرجع إلى اختلاف البيئة ٠
١٠. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠١.) بين ريف الضيق وحضر الضيق في خاصية الانبساطية لصالح ريف الضيق.
١١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠١.) بين ريف الضيق وحضر الواسع في خاصية الانبساطية لصالح ريف الضيق.
١٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠٥.) بين حضر الضيق وريف الواسع في خاصية الانبساطية، وكذلك أيضاً لا توجد فروق بين حضر الضيق وحضر الواسع..
١٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠١.) بين ريف الواسع وحضر الواسع في خاصية الانبساطية لصالح ريف الواسع.
١٤. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠٥) بين متسعي وضيقي الفئة في خاصية العصابية ترجع إلى اختلاف النوع

١٥. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠٥) بين متسعي وضيقي الفئة في خاصية العصابية ترجع إلى اختلاف التخصص

١٦. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠٥) بين متسعي وضيقي الفئة في خاصية العصابية ترجع إلى اختلاف البيئة

١٧. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠٥.) بين متسعي وضيقي الفئة في خاصية الدوجماتية ترجع إلى اختلاف النوع.

١٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠١.) بين طلاب الضيق وطالبات الضيق في خاصية الدوجماتية لصالح طلاب الضيق.

١٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠١.) بين طلاب الضيق وطلاب الواسع في خاصية الدوجماتية لصالح طلاب الضيق.

٢٠. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠١.) بين طلاب الضيق وطالبات الواسع في خاصية الدوجماتية لصالح طلاب الضيق.

٢١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠٥.)بين طالبات الضيق وطلاب الواسع في خاصية الدوجماتية.

٢٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠٥.)بين طالبات الضيق وطالبات الواسع في خاصية الدوجماتية

٢٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠٥.)بين طلاب وطالبات الواسع في خاصية الدوجماتية

٢٤. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠٥.) بين متسعي وضيقي الفئة في خاصية الدوجماتية ترجع إلى اختلاف التخصص.

٢٥. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠٥.) بين متسعي وضيقي الفئة في خاصية الدوجماتية ترجع إلى اختلاف االبيئة.

توصيات الدراسة

١.توفير الجو العلمي والثقافي الحر المتمثل في الحوارات المفتوحة وتنمية الفكر المتفتح والإيمان بعدم وجود طريقة أو حل واحد في إيصال المعلومة للطالب.

٢.ضرورة توفير الجامعة الفرص للطلاب سواء سمنارات وعقد ندوات وورش العمل وزيارات علمية وثقافية بهدف تنمية خبراتهم والتعرف علي الثقافات الآخرى التي من شأنها أن تساهم في المزيد من الوعي والانفتاح.

٣.الاهتمام بمجال التعلم المبني علي الانفتاح في التفكير والحوار والتحليل ، والمناقشة والفهم واستخدام البحث والاطلاع علي مصادر متنوعة بدلاً من التلقين.

٤.يجب علي المعلم مراعاة أن طلابه من ذوي أساليب معرفية مختلفة ، لذا فعليه أن ينوع من طرق تدريسه بما يتناسب مع أكبر عدد من الطلاب.

٥.تفعيل دور المكاتب الإرشادية والنفسية داخل الجامعات ، عن طريق تزويدها باخصائين نفسين ومرشدين تربوين للتعامل مع مشكلات الطلبة.

٦.الاهتمام بتنمية خصائص الشخصية للطلبة.

الدراسات والبحوث المقترحة:

١-إجراء دراسات تناولت خصائص الشخصية لذوي أساليب معرفية آخري ،ودراسات تناول الخصائص لدي الأسوياء والعاديين.

٢-إجراء دراسات حول معرفة أسباب الانغلاق الفكري والدوجماتية لدي طلبة الجامعة.

٣-إجراء برامج علاجية للحد من العصابية والقلق والتوتر والخوف لدي طلبة الجامعة.

أولاً:المراجع العربية

- إبراهيم السيد إبراهيم إسماعيل(٢٠١١). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها ببعض خصائص الشخصية لدي طلاب الجامعة في ضوء مستويات التحصيل الدراسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- آمال جودة(٢٠١٠). سمات الشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة، رسالة التربية وعلم النفس،الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية،عدد(٣٤)، ص ص١١- ٤٣.
- أحمد عبادة(٢٠٠١). مقاييس الشخصية للشباب والراشدين ،مركز الكتاب للنشر

- أنور محمد الشرقاوي (١٩٨٩): الأساليب المعرفية في علم النفس،مجلة علم النفس،الهيئة المصرية العامة للكتاب،السنة الثالثة، العدد الحادي عشر ،ص ص٦-١٧.
- أنور محمد الشرقاوي(٢٠٠٣). علم النفس المعرفي المعاصر، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- جميل حسن الطهراوي(٢٠٠٥). الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- حسين سعيد القحطاني ، وفؤاد طه طلافحه(٢٠٠٨). التدين وعلاقته بالجمود الفكري(الدوجماتية) دراسة ميدانية علي طلبة كلية المعلمين لمدينة تبوك. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد(٢٣) عدد(٤)، ص ص٢١٩- ٢٣٨.
- حمدي علي الفرماوي(١٩٩٤): الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث. القاهرة. الانجلو المصرية.
- عبدالستار إبراهيم (١٩٧٩). أصالة التفكير دراسات وبحوث نفسية . القاهرة. الأنجلو المصرية.
- عونيه عطا صوالحه، نوال عبدالرؤف العبوشي. دراسة وصفية لمستوي بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات .مجلة العلوم النفسية. عدد(١٩). ص ص ١٦١- ٢٠٢.

- مجدي محمد أحمد الشحات(١٩٩٦): علاقة الأسلوب المعرفي باستراتيجيات الذاكرة في المهام اللفظية والشكلية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- محمد عبدالسميع رزق(١٩٩٥): نمذجة العلاقة بين الأساليب المعرفية وقدرات التفكير الابتكاري. رسالة دكتوراه، كلية التربية – جامعة المنصورة.
- محمد مسعود الشمري(٢٠٠١). الخصائص الشخصية لدي قوة التحمل النفسي العالي والواطئ وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية. رسالة دكتوراه، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- نادية محمود الشريف(١٩٨١): الأساليب المعرفية وعلاقتها بمواقف التعلم الذاتي والتعلم التقليدي. مجلة العلوم الاجتماعية.جامعة الكويت. العدد(٣).السنة (٩). ص ١٢١- ١٣٨.
- نجلاء عبدالمحسن عبدالمنعم(٢٠١٤):الأسلوب المعرفي وعلاقته بأبعاد القدرة المكانية لدي عينة من طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- **ثانيا: المراجع الأجنبية**

- Cheng, H&Furnham,A,(2001).Attributional Style and Personality as Predictors of happiness and mental health. Journal of Happiness Studies, Vo2, pp307- 327.

- Geyer, P.(2010). Perception and Judgement, Australian psychological Type Review ,12(1),3-8.

- Hynd,G.W.(1983). The school psychologist An Introduction New York- Syraouseuniversity press.- M(1993).Theories of , Personality Brooks Col.Ryckman, Publishing N. Y.
- Massaro & Ferguson(1993). Gender Difference Does Not Mean Genetic Difference: Externalizing Improves Performance in Mental Rotation. Journal Articles; learning and Individual Differences.(22) ,PP20- 24.
- Pettigrew(1958). The measurement and correlates of category Width as a cognative Variable. Journal of Personality,(26) Pp,105-116,
- Lubbers, m.J, van Der Werf, m. p. c, Kyper,H&Hendriks, A. A.J.(2010). Does home work behavior mediate the relation between personality and academic performance? Learning and Individual Differences, Vo20, pp203-208.
- Sanyal , S.(2007). Survey, analysis and correlation of medical students thinking learning and type preferences and stress levels – relevance to learning MasteralDissrtation, university of Bath, united kingdom.